

الدرس الأول:

سُكَّانُ الْوَطْنِ الْعَرَبِيِّ

الفكرةُ الرئيْسَةُ:

يعودُ الْعَرَبُ فِي أَصْوَلِهِم إِلَى شَبَّهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ، حِيثُ هَاجَرُوا مِنْهَا إِلَى جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْوَطْنِ الْعَرَبِيِّ، وَهُمْ يَرْتَبِطُونَ بِرَوَابِطٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَيَتَصَفَّونَ بِخَصَائِصٍ وَسَمَاتٍ مُشَتَّرَكَةٍ، وَتَبَاعِينُ الدُّولُ الْعَرَبِيَّةَ مِنْ حِيثُ عَدْدُ سُكَّانِهَا وَمَعْدَلَاتُ نَمْوِهِمْ، وَتَنْوِعُ تَرْكِيَّهُمُ الْعُمُرِيُّ وَالنَّوْعِيُّ، وَاحْتِلَافُ تَوْزِيعِهِم مِنْ مَنْطَقَةٍ لِأُخْرَى..

نَوَاطِحُ التَّعْلِمِ:

- يَتَعَرَّفُ إِلَى الْمَفَاهِيمِ وَالْمُصْطَلِحَاتِ الْوَارِدَةِ فِي الْدُّرْسِ.
- يَسْتَنْتَجُ خَصَائِصَ سُكَّانِ الْوَطْنِ الْعَرَبِيِّ.
- يَسْتَنْتَجُ الْعِوَامِلِ الْمُؤَثِّرةِ فِي نَمْوِ وَتَوْزِيعِ السُّكَّانِ فِي الْوَطْنِ الْعَرَبِيِّ.
- يَسْتَنْتَجُ مِنَ الْخَرَائِطِ وَالْجَدَارَوْلِ الْحَقَائِقَ ذَاتِ عَلَاقَةٍ بِتَرْكِيبِ السُّكَّانِ وَتَوْزِيعِهِمْ.



المفاهيم والمصطلحات:

- الزيادة السكانية الطبيعية.
- الزيادة السكانية غير الطبيعية.
- التركيب العمري للسكان.
- التركيب النوعي للسكان.

قيم ومواطنة:

- تحسين المستوى المعيشي.
- الاهتمام بالتعليم.
- تحقيق السعادة.
- الترابط الاجتماعي.

أولاً: نمو السكان في الوطن العربي:

تُشير الإحصاءات ذات العلاقة بالسكان إلى زيادة عدد السكان في الوطن العربي ب معدلات عالية خاصة في السنوات الأخيرة، وبلغ عددهم (392) مليون نسمة وفقاً لتقديرات جامعية دولية العربية عام 2015م مقارنة بـ (383.7) مليون نسمة عام 2011م، موزعين على (22) دولة، ويشكلون (5.3%) من عدد سكان العالم.

اقرأ الجدول التالي، واستنتج أهم الحقائق الواردة فيه.

معدل النمو (%) 2015 - 2014	2015 م بالآلاف نسمة	2004 م بالآلاف نسمة	الدولة
2.22	6.823	6.675	الأردن
1.08	8.718	8.625	الإمارات
4.94	1.380	1.315	البحرين
1.34	11.154	11.007	تونس
2.14	39.950	39.114	الجزائر
2.77	965	939	جيبوتي
2.44	31.521	30.770	السعودية
3.11	38.449	37.289	السودان
1.82	22.568	22.165	سوريا
0.99	11.130	11.021	الصومال
2.60	36.936	36.000	العراق
4.16	4.156	3.993	عمان
2.2	4.816	4.750	فلسطين
9.34	2.423	2.216	قطر
2.50	779	760	جزر القمر
6.80	4.239	4.692	الكويت
3.60	3.793	3.788	لبنان
3.23	9.155	8.830	ليبيا
2.47	88.958	86.814	مصر
1.06	33.656	33.304	المغرب
2.43	3.790	3.700	صوريتانيا
2.86	26.687	25.956	اليمن
2.36	392.000	383.733	مجموع الدول العربية

يشكّل سُكّان الجناح الأفريقيّ (60.1%) من إجمالي سكّان الوطن العربيّ، وقد شهد الوطن العربيّ معدلات نموّ سكّانية مرتفعةً وصلت إلى (2.36%) مقارنةً بالمعدل العالميّ للنّمّو السكّانيّ (1.3%).

وتعدّ دول شبه الجزيرة العربية أسرع الدول العربيّة من حيث ارتفاع معدلات النّمّو السكّانيّ؛ وذلك بسبّب تحسّن المستوى الصّحيّ، وارتفاع المستوى المعيشيّ، وانتشار التعليم، ووسائل الاتّصال، والتّقدّم التّكنولوجيّ.

معدل النّمّو الطبيعيّ %	المنطقة العربيّة
4.5	شبه الجزيرة العربيّة
2.9	العراق وبلاد الشّام
2.8	وادي النيل
2.1	القمر الأفريقيّ
2	المغرب العربيّ

ترجع أسباب التّمّو السكاني في الوطن العربي إلى: الزيادة الطبيعية (التمّو السكاني الطبيعي):

وتعني الفرق بين معدّل المواليد ومعدّل الوفيات، ويرجع ارتفاع معدّل التّمّو السكاني الطبيعي في الوطن العربي إلى ارتفاع معدّلات المواليد، وانخفاض معدّلات الوفيات، فقد وصل معدّل المواليد في الوطن العربي إلى (25) بالألف وبخاصة في الصومال واليمن والعراق.

وترتفع معدّلات المواليد في دول الوطن العربي لأسباب عديدة، من أهمّها:

- العامل الديني، فمعظم سكّان الوطن العربي مسلمون، وديننا الإسلامي الحنيف يحث على الزواج المبكر والإنجاب.
- العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة في الوطن العربي، حيث توجّد فئات كثيرة من سكّان الدول العربية ترى أنّ الأسرة كبيرة العدد لها اعتبارات اجتماعية مرموقة.
- وقد تراجع معدّل الوفيات في الدول العربية من (6.3) إلى (5.5) بالألف لعام 2014 وبخاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة وبقيّة دول مجلس التعاون الخليجي؛ وذلك بسبب تحسّن المستوى الصحي والمعيشي، وانتشار التعليم.

أزداد معرفة

الزيادة الطبيعية في دولة الإمارات العربية المتحدة وصل معدّل الزيادة الطبيعية في دولة الإمارات عام 1977م (3.4%) ثم انخفض إلى (1.1%) عام 2015م، وقد بلغ عدد سكّان دولة الإمارات العربية المتحدة وفق الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء 2016م نحو (9.1) مليون نسمة، يشكّل الذكور (6.2) مليون نسمة بنسبيّة (69%) من سكّان الدولة.

النَّفْسُ غَيْرُ الطَّبِيعِيَّ:

- هو الْزِيَادَةُ التَّاجِمَةُ عَنْ هِجْرَةِ الشَّكَانِ مِنْ دُولَةٍ إِلَى أُخْرَى، وَتَعُدُّ الْهِجْرَةُ مِنَ الْعِوَامِلِ الْمُؤَثِّرَةِ فِي نَفْسِ الشَّكَانِ وَتُسَقَّى: (النَّفْسُ غَيْرُ الطَّبِيعِيَّ لِلشَّكَانِ).

الهِجْرَةُ الدَّاخِلِيَّةُ، وَمِنْ أَهْمَّ أَشْكالِهَا:

- الْهِجْرَةُ مِنَ التَّرِيفِ إِلَى الْمَدِينَةِ حِيثُ بَلَغَتْ نَسْبَةُ الْخَضُورِ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ (٦٥.٤%) لِعَامِ ٢٠١٤م وَذَلِكَ يَسْبِبُ:

- قَلَّةُ فُرَصِّ الْعَمَلِ فِي التَّرِيفِ الْعَرَبِيِّ، وَاتِّشَارُ ظَاهِرَةِ الْبِطَالَةِ التَّاجِمَةِ عَنْ سِيَادَةِ الشَّاشَاتِ الْمَرَاعِيِّ.

- تَوَافُرُ فُرَصِّ الْعَمَلِ وَمَحَالَاتِهِ الْمُتَنَوِّعَةِ فِي الْمَنَاطِقِ الْحَضَرِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ؛ حِيثُ تَنْرَكَّزُ الْمُؤَسَّسَاتُ الصَّنَاعِيَّةُ وَالْخَدْمَيَّةُ.

- التَّقْبَابِيُّ الْوَاضِحُ بَيْنَ الْمَنَاطِقِ الْتَّرِيفِيَّةِ وَالْحَضَرِيَّةِ؛ مِنْ حِيثُ قَلَّةُ الْخَدْمَاتِ فِي التَّرِيفِ الْعَرَبِيِّ وَقَطْوَرُهَا فِي الْمَنَاطِقِ الْحَضَرِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ؛ فَفِي الْمَنَاطِقِ الْحَضَرِيَّةِ تَنْرَكَّزُ الْجَامِعَاتُ، وَدُورُ الْعِلْمِ، وَالْمُؤَسَّسَاتُ التَّقَانِيفِيَّةُ وَالصَّنَاعِيَّةُ وَالاجْتِمَاعِيَّةُ وَالْإِدَارِيَّةُ.

الْهِجْرَةُ بَيْنَ الدُّولَ الْعَرَبِيَّةِ:

- وَتَعْتَنِيُّ اِتِّقَالِ الْمُوَاطَنِينَ الْعَرَبِ مِنْ دُولَةٍ عَرَبِيَّةٍ لِدُولَةٍ أُخْرَى حِيثُ بَلَغَ تَسْعَ نَطَاقُ الْهِجْرَةِ بَيْنَ الدُّولَ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ بِدَايَةِ التَّسْبِيعِيَّاتِ، وَبِخَاصَّةِ إِلَى دُولِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيَّةِ بِسَبِّبِ زِيَادَةِ عَائِدَاتِ التَّنْفِيطِ فِيهَا، وَتَوَافُرِ فُرَصِّ الْعَمَلِ وَالْأَمْنِ وَالْاسْتِقْرَارِ.

- وَيُمْكِنُ التَّسْبِيعِ بَيْنَ مَجَمُوعَيْنِ فِي مَجَالِ الْهِجْرَةِ بَيْنَ الدُّولَ الْعَرَبِيَّةِ، هُمَا:

- مَجَمُوعَةُ الدُّولِ الْقَرِيسَلَةِ لِلْكَفَاعَاتِ وَالْقَوْيِ الْعَامِلَةِ، وَمِنْهَا: مَصْرُّ الْأَرْدُنُ، السُّوْدَانُ.

- مَجَمُوعَةُ الدُّولِ الْقَسْتَقِيلَةِ لِلْكَفَاعَاتِ وَالْقَوْيِ الْعَامِلَةِ، وَمِنْهَا دُولَةُ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَحَدَّةِ، السُّعُودِيَّةُ، الْكُوِيْتُ.

• وَسْعُ مَعْرِفَتِكَ

- (سَمَاءُ الْهِجْرَةِ إِلَى الدُّولِ الْعَرَبِيَّةِ التَّقْفِيَّةِ)
- تَعَدُّ الْهِجْرَةِ إِلَى الدُّولِ الْعَرَبِيَّةِ التَّقْفِيَّةِ هِجْرَةٌ مُؤْقَتَةٌ، وَلَيْسَتْ هِجْرَةً اسْتِقْرَارٍ دَائِمٍ كَمَا هِيَ الْحَالُ فِي الْهِجْرَةِ إِلَى الْوَلَيَاتِ الْمُتَحَدَّةِ الْأَمْرِيَّكِيَّةِ وَكَنْدَا وَأَسْتِرَالِيا.
- تَمَّ مُعَدَّلَاتُ الْهِجْرَةِ نَمُوًّا سَرِيعًا، فَقَدْ ازْدَادَ عَدْدُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى الدُّولِ الْعَرَبِيَّةِ التَّقْفِيَّةِ فِي التَّسْبِيعِيَّاتِ؛ مَمَّا أَدَى إِلَى تَنَاهِي عَدِيدَةِ اِقْتَصَادِيَّةِ وَاجْتِمَاعِيَّةِ الدُّولِ الْعَرَبِيَّةِ الْقَسْتَقِيلَةِ وَالْمَرِسَلَةِ.
- يَغْطِي الْوَافِدُونَ فِي بَعْضِ الْمُهَاجِرَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْعَامِلَةِ كَبِيرَةً مِنَ الْقَوْيِ الْعَامِلَةِ فِي بَعْضِ الدُّولِ الْعَرَبِيَّةِ التَّقْفِيَّةِ.



الهجرةُ الْخَارِجِيَّةُ

وَتَمْثُلُ فِي اِتِّقَالِ الْمُوَاطِنِينَ الْعَرَبِ مِنَ الْوَطْنِ الْعَرَبِيِّ إِلَى الْدُّولِ الْأَجْنبِيَّةِ، مُثِلًا: كَنْدا وَالْبَرْزِيلُ وَالْبَلْدَانُ الَّتِي تَحَاوِرُ الْوَطْنَ الْعَرَبِيِّ فِي أَفْرِيْقِيَا وَآسِيَا وَأُورُوْبَا، وَيَعْدُ الْوَطْنُ الْعَرَبِيُّ وَلَا يَرَأُ مُحَالًا رَئِسًا فِي خَرِيْطَةِ الْهَجْرَةِ الدَّاَوِلِيَّةِ؛ فَهُوَ يُسْتَأْذِرُ الْآنَ بِنِسْبَةٍ تُقَارِبُ (15%) مِنْ

دِبْرِ الْهَجْرَةِ الدَّاَوِلِيَّةِ

ثانياً: تركيب السكان وتوزيعهم: التركيب السكاني، ويقصد به الخصائص السكانية التي يمكن قياسها، مثل: العمر والنوع (الجنس) والحالة الاجتماعية وحجم الأسرة وتركيبها، والتركيب العمري والنوعي للسكان، والتعليم وغيرها.

تختلف أعمار السكان في الوطن العربي.

أقرأ الجدول الآتي، ثم أجيب:

العام	النسبة المئوية للسكان وفق التركيب العمري %		
	فوق 65	65-15	أقل من 15 سنة
2014	4.3	62.4	33.3
2006	3.8	61.6	24.6

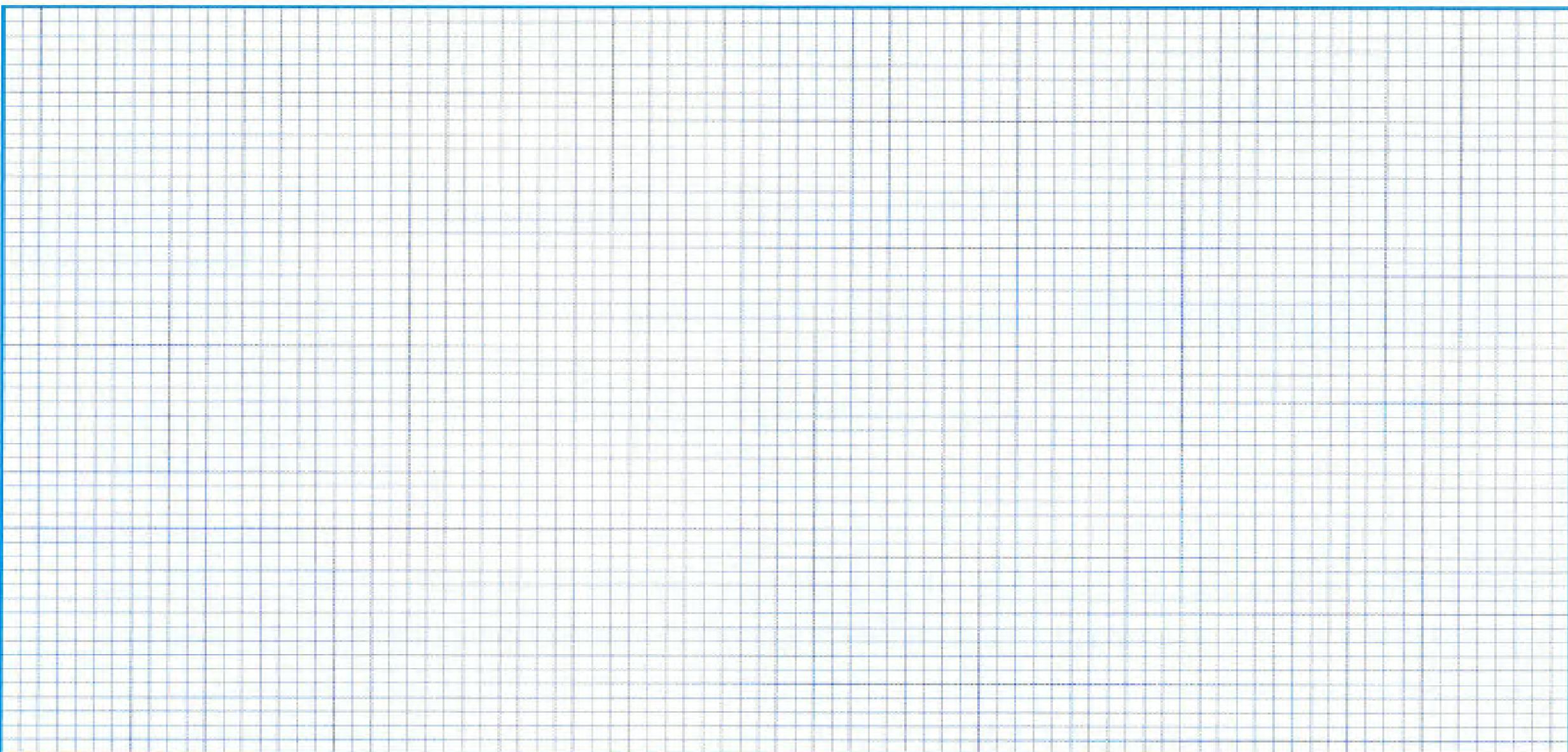
• أستنتج ثلاث حقائق حول التركيب العمري للسكان.

مفاهيم ومصطلحات

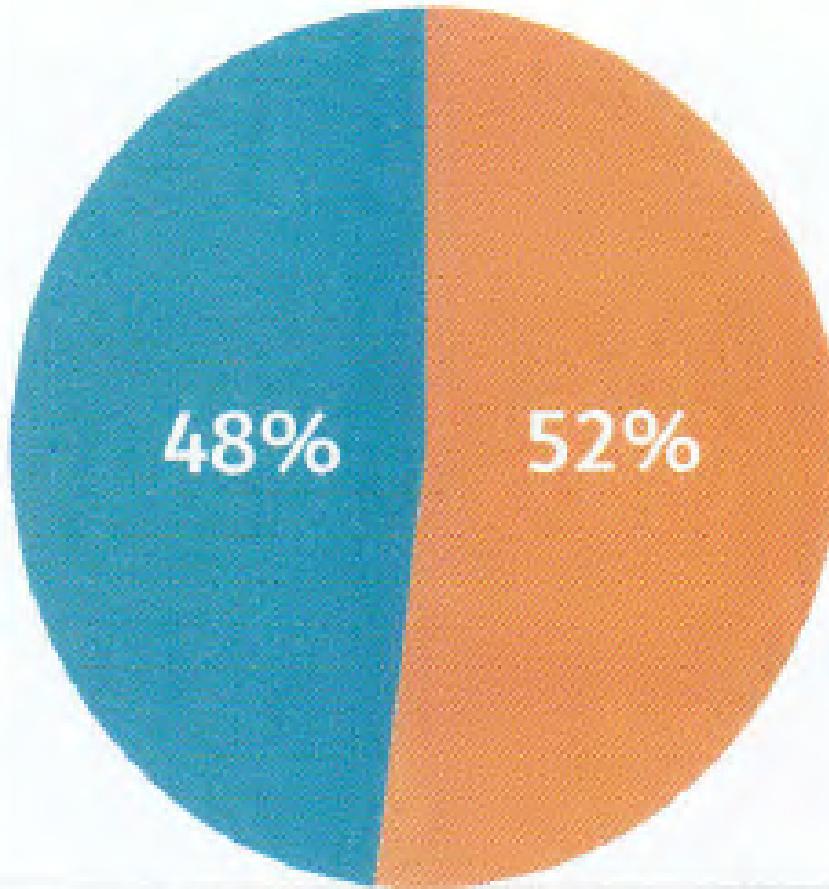
التركيب العمري للسكان: توزيع السكان وفق فئات الأعمار المختلفة.

التركيب النوعي للسكان: نسبة عدد الذكور إلى نسبة عدد الإناث، ويعبر عنـه أحياناً بنسبة النوع، وتعني هذه النسبة عدد الذكور لكل مئة من الإناث.

· أُمِثِّلُ بطريقةِ الأعمدةِ البيانيةِ - النسبةُ المئويةُ للتركيبِ السكانيِّ لسُكَانِ الوطنِ العربيِّ عامِ 2014م.



الإناث ■ الذكور



نسبة عدد الذكور في الوطن العربي إلى عدد الإناث

تعدّ الضّومالُ أعلى الدّولِ العربيّة في نسبة فئة صغار السنّ (47%) وتعدّ دولة الإمارات العربيّة المتّحدة أقلّها نسبة (14%) وهي أعلى الدّولِ العربيّة في فئة متوسطي السنّ (85%), وقد بلغت نسبة فئة كبار السنّ في بعض دول الوطن العربيّ مثل: لبنان (8%), بينما وصلت هذه النسبة في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة إلى (61%) عام 2014م.

وتختلفُ نسبة النوع في الوطن العربيّ من دولة إلى أخرى؛ فقد بلغت نسبة عدد الذكور في الوطن العربيّ إلى نسبة عدد الإناث (52%) وبخاصة في الدّولِ العربيّة النفطيّة المستقبلة للعمالة المؤقتة.

توزيع السكّان في الوطن العربي:

يتأثّر توزيع السكّان في الوطن العربي بالعوامل الطبيعية والبشرية، ويختلف من دولة إلى أخرى.

العوامل الطبيعية:

التضاريس

درجات الحرارة

التربة

المياه

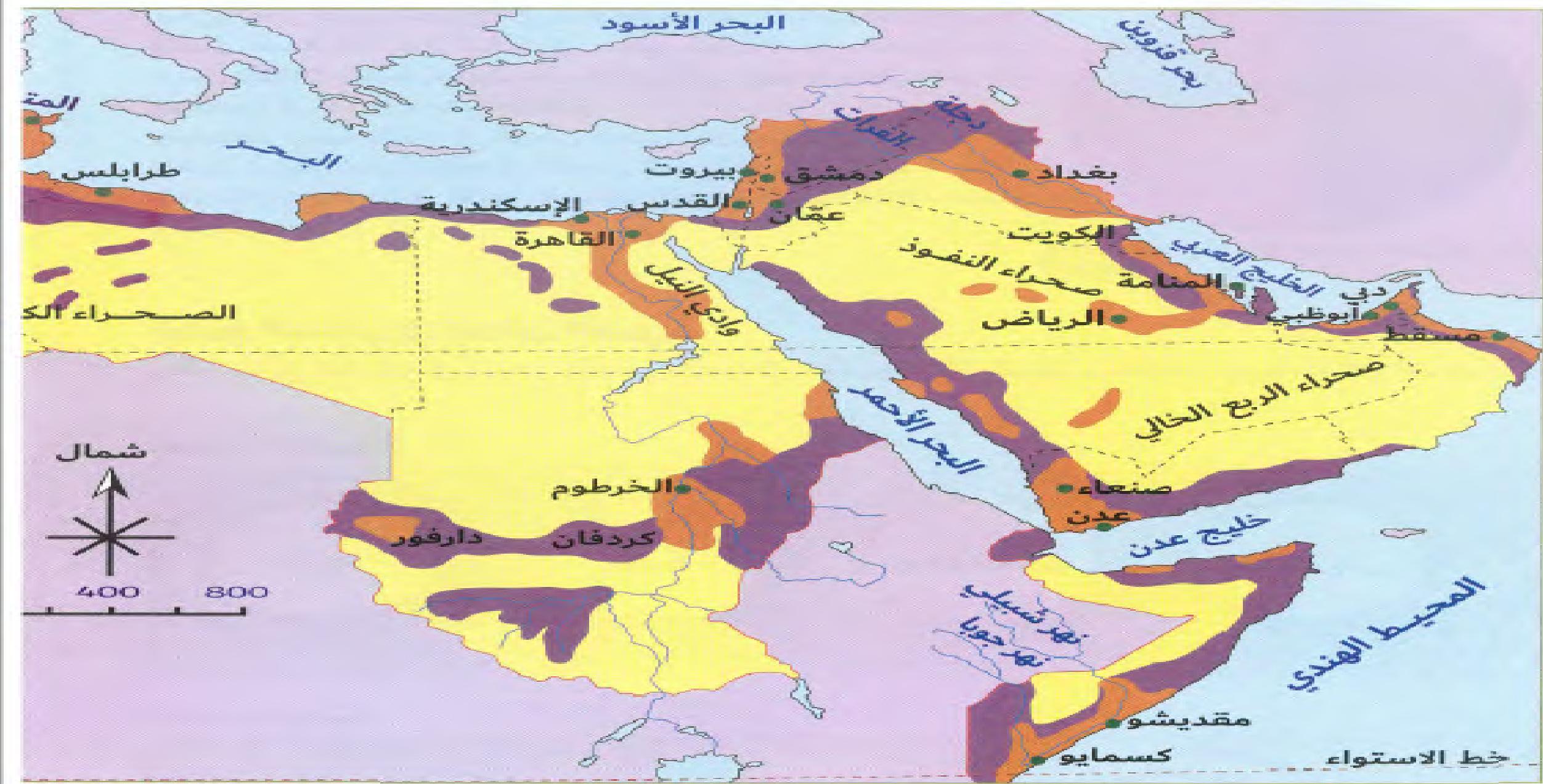
العوامل البشرية:

المواصلات

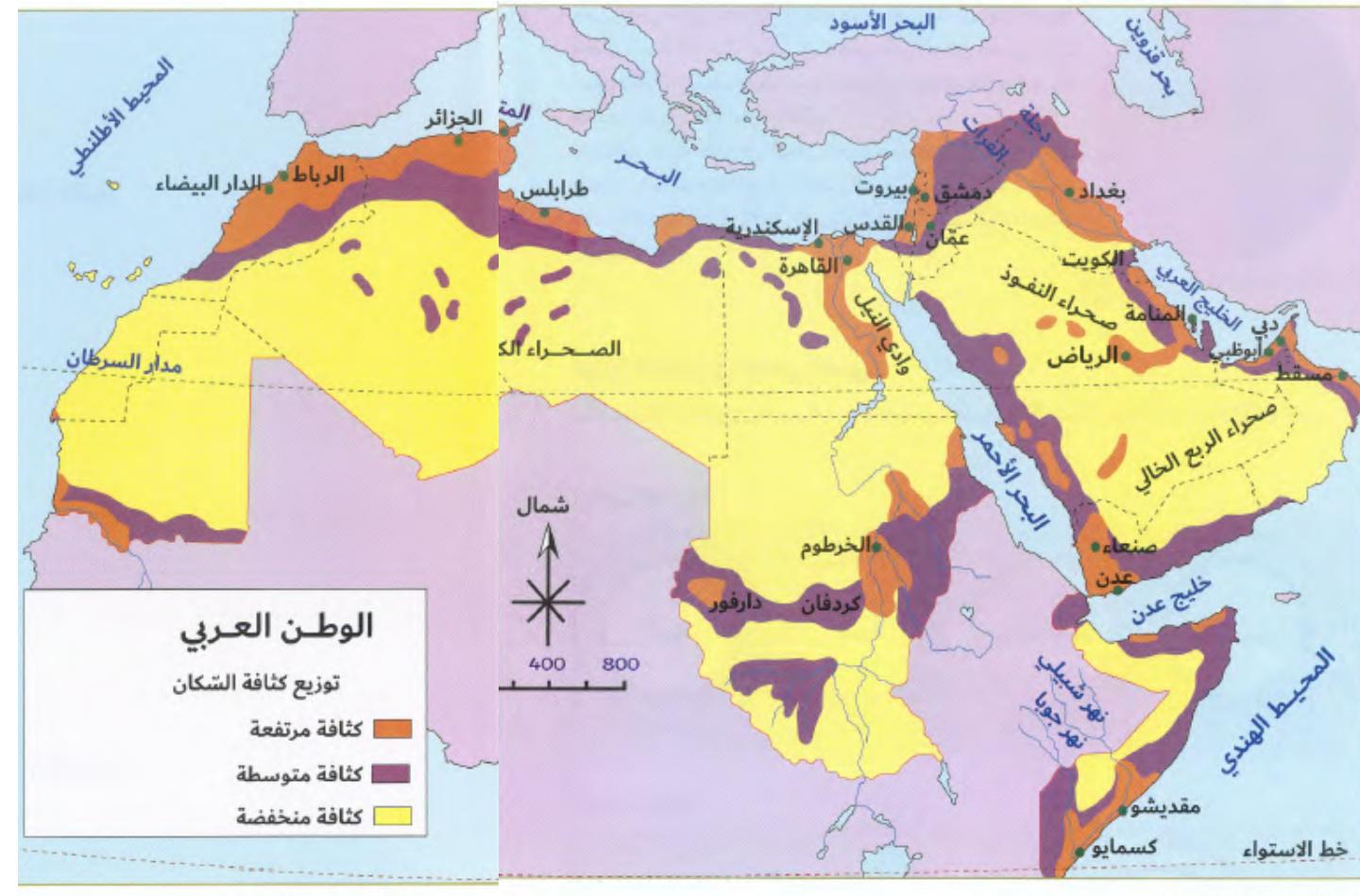
المشكلات
السياسية

الحرفة

يتركز السكان في الوطن العربي في مناطق عديدة، من أبرزها:



يتركز السُّكَانُ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ فِي مَنَاطِقَ عَدِيدَةٍ، مِنْ أَبْرَزِهَا:



المدنُ العربيَّةُ، مثلُ: مديْنَةُ القَاهِرَةِ.

الكثافةُ السُّكَانِيَّةُ العَامَّةُ:

وَتُحْسَبُ عَادَةً بِقِسْمَةِ عَدِّ السُّكَانِ عَلَى
الْمِسَاحَةِ الْكُلِّيَّةِ.

بلغَتُ الْكَثافةُ الْعَامَّةُ لِلْسُّكَانِ فِي الْوَطَنِ
الْعَرَبِيِّ عَامَ 2015 م (28) نَسْمَةً فِي
الْكِيلُو مُتْرِ المَرْبَعِ الْوَاحِدِ، وَتَخْتَلُّ مِنْ
دُولَةٍ عَرَبِيَّةٍ لِأَخْرَى، فَتَرْتَفَعُ فِي مُمْلَكَةِ
الْبَحْرَيْنِ إِلَى 1952 نَسْمَةً فِي الْكِيلُو مُتْرِ
الْمَرْبَعِ الْوَاحِدِ، وَتَنْخَفَضُ فِي مُورِيَتَانِيَا
(4) نَسْمَةً، بَلْ وَتَخْتَلُّ الْكَثافةُ دَاخِلَّ
الْدُولَةِ الْوَاحِدَةِ؛ حِيثُ يَتَوَزَّعُ السُّكَانُ
عَلَى أَرْضِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ تَوْزِيعًا غَيْرَ
مُتَسَاوٍ؛ فَيَتَرَكَّزُونَ بِكَثافَاتٍ مُرْتَفَعَةٍ فِي
بعضِ الْمَنَاطِقِ، مِثْلُ: السُّهُولِ الْفَيَضِيَّةِ،
وَيَنْدَرُ وَجُودُهُمْ فِي مَنَاطِقَ أُخْرَى مِثْلُ:
مَنَاطِقِ الْصَّحَارِيِّ الْحَارِّةِ.

سُهُولُ الْأَنْهَارِ، مِثْلُ:

الْقَيْلِ.

دَجْلَةُ وَالْقَرَاتِ.

السُّهُولُ السَّاحِلِيَّةُ، مِثْلُ:

السُّهُولُ الْمَطَلَّةُ عَلَى الْبَحْرِ الْمَتْوَسِطِ.

السُّهُولُ الْمَطَلَّةُ عَلَى الْمَحِيطِ الْأَطْلَنْطِيِّ.

مَنَاطِقُ الْوَاحَاتِ، مِثْلُ: وَاحَةِ الْعَيْنِ، وَلِيُوا، وَالْذَّيْدِ،

فِي دُولَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ، وَالرِّيَاضِ فِي
السُّعُودِيَّةِ، وَالدَّاخِلَةِ وَالْخَارِجَةِ فِي مَصْرَ.

الرّبُطُ مَعَ الْعِلُومِ

السَّهْلُ الْفَيْضِيُّ (Floodplain) هو ذلك الجزء من الوادي الذي يُغْمَرُ بالماء خلال فيضان النَّهْرِ، ومن السَّهْولِ الْفَيْضِيَّةِ الْكَبِيرَةِ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ سَهْلُ وَادِي الرَّافِدَيْنِ الَّذِي تَشَكَّلَ نَتْيَاجَةً لِجَرِيَانِ نَهْرِيِّ دَجَلَةَ وَالْفَرَاتِ، وَسَهْلُ وَادِي التَّيْلِ.

أولاً: الفهم والاستيعاب:

أوضح المقصود بالمفاهيم والمصطلحات الآتية:

• الزيادة الطبيعية:

الفرق بين معدل المواليد ومعدل الوفيات.

• التركيب السكاني:

الخصائص السكانية التي يمكن قياسها مثل: العمر والنوع والحالة

• الاجتماعية الطبيعية:

هو الزيادة الناجمة عن هجرة السكان من دولة إلى أخرى.

أفسَرَ كُلَّا ممَّا يلي:

ارتفاع معدَّل المواليد في الوطن العربي.

العامل الديني

العادات والتقاليد

- تحسن المستوى الصحي والمعيشي وانتشار

التعليم من الريف إلى المدينة.

قلة فرص العمل في الريف العربي - توافر فرص العمل في المناطق

قلة الخريجات في الريف العربي وتطورها في المناطق الحضرية

اختلاف الكثافة السكانية العامة من دولة عربية لأخرى.

العوامل اطبيعية مثل : المياه - التربة

العوامل البشرية مثل : الحرفة - المواصلات

ارتفاع كثافة السكان في مناطق سهول الأنهر.

توفر المياه

التربة الخصبة

تُعدُّ دول شبه الجزيرة العربية أسرع الدول العربية من حيث ارتفاع معدّلات التّمُّو الشّكّافي.

تحسين المستوى الصحي - ارتفاع المستوى المعيشي

انتشار التعليم

ثانياً: مهارات التفكير:

أعطي مثالين اثنين من دول الوطن العربي لكل مما يأتي:
مناطق ساحلية مزدحمة بالسكان:

دبي - أبو ظبي - الاسكندرية

• دول عربية ترتفع فيها نسبة فئة صغار السن:

الصومال

• دول تنخفض فيها الكثافة العامة للسكان:

موريتانيا

أخبِرُ الآتي:

- الكثافة العامة لسكان دولة الإمارات العربية المتحدة.

أوضح العلاقة بين كلٍّ منْ:

- التضاريس وازدحام السكان.

لما اعتدلت التضاريس وتوفرت المياه والتربة الخصبة يزدحم السكان

- الحرفة وازدحام السكان.

لما توفرت الحرفة وكثُرت يزدحم السكان

تابع / ثانية: مهارات التفكير:

أصنف العوامل الآتية وفق الجدول التالي:

(• الحرفة • التضاريس • التربة • المناخ • المواصلات • المناخ • الحرفة).

العوامل البشرية

العوامل الطبيعية

الحرفة

التضاريس

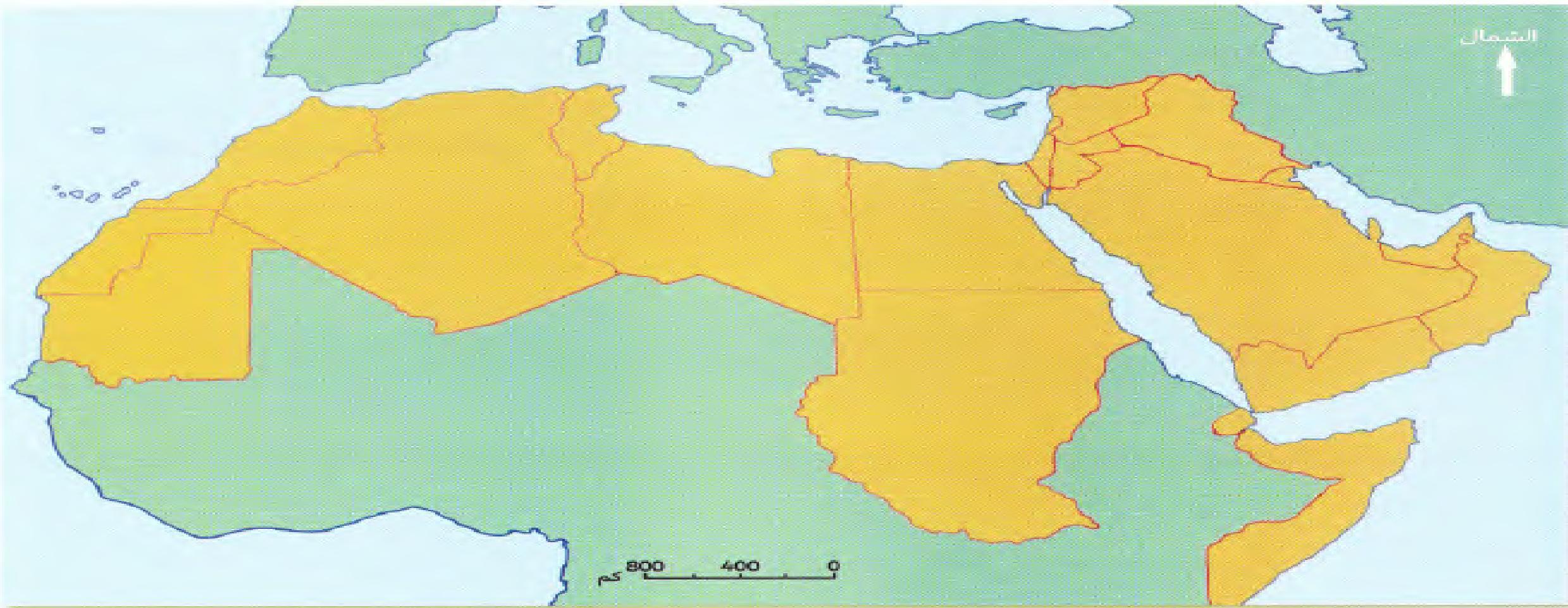
المواصلات

التربة

الحروب

المناخ

- أحدّد على خريطة الوطن العربي الصّمّاء الآقِي، معَ كتابةِ المُسَمّياتِ.
- دُولَةٌ عَرَبِيَّةٌ يَرْتَفَعُ فِيهَا مَعْدُلُ النَّفْوِ السَّكَانِيِّ.
 - دُولَةٌ عَرَبِيَّةٌ تَنْخَضُ فِيهَا الْكَثَافَةُ الْعَامَّةُ لِلسَّكَانِ.
 - مَنْطَقَةٌ تَرْتَفَعُ فِيهَا كَثَافَةُ السَّكَانِ.



ثالثاً: الابتكار:

استخدِم مهاراتِي الإبداعيَّة في تقديم حلول مناسبة للقضية العربيَّة الآتية:
(التقليل من تأثير العوامل الطبيعية في حياة السُّكَان، واختلاف توزيعِهم من منطقةٍ لأخرى).